Int. J. Middle East Stud. **40** (2008), 290b. *Printed in the United States of America*
DOI: 10.1017/S0020743808080896

بقلم مايكل كريستوفر لو

الإمبراطورية و الحج: الحجاج و الأوباء واتحاد الإسلام تحت المراقبة البريطانية، 1865-1908

أدت السيادة البريطانية في البحر الأحمر وحوض المحيط الهندي في أواخر القرن التاسع عشر إلى جلب الحج بشكل متزايد تحت مراقبة وتنظيم سلطات غير مسلمة. ومع تطور السفر علي الباخرة، وفتح قناة السويس جاء النمو السريع في عدد الحجاج عابروا المحيطات. فى نهاية المطاف إيقنت السلطات الاستعمارية أن الحج فى عصر الباخره قناة لإنتشار اللأمراض الوباءية مثل الكوليرا والطاعون، ومنفذا حيويا لنمو الشبكات الإسلامية التي كانت تتكون بين المنشقين الهنود و الحجاج و الإمبراطورية العثمانية. ونتيجة لذلك، فإن الإمبراطوريات العثمانية والبريطانية إنخرطوا في تحدي لإستحواذ الفضاء المقدس (sacred space) حيث تراوحت الرهانات من السيادة على الحجاز و إدارة الحج إلي تساؤلات أكبر حول الهيمنة في البحر الأحمر و المحيط الهندي، بل في دار الإسلام بأجمله.

ترجمة: مصطفى حفنى

© 2008 Cambridge University Press 0020-7438/08 $15.00

https://doi.org/10.1017/S0020743808080896 Published online by Cambridge University Press